الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

القرآن هو كلام الله الذي يتميز بترتيب دقيق ومعانٍ متكاملة ومفصلة المعنى. فلا يمكن استبدال الكلمات في القرآن بأخرى حتى لو كانت تحمل نفس المعنى. ولا تقديم ما أخره البيان القرآني ولا عكسه، وخاصة فيما يتعلق بتغيير ترتيب الصياغة أو حذف أحد من العبارات في الآيات القرآنية.[١]

وهذه النقاط تشير إلى أن القرآن كله معجز إما مفرداته أو كلماته أو معانيه أو ترتيب نظامه.[٢]والمفرادات القرآنية مفردة مختارة منتقاة، حتى عندما نظر الباحث من المفردة في المعاجم اللغوية مليئة بالكثير من الكلمات، ولكل كلمة مشتقات كثيرة، وقد تدور كثير من الكلمات حول معنى واحد أو معنيين، ولكن كتاب الله يخص لكل كلمة معنى لا يتعداه.[٣]

أظهر العلماء اللغويون القدماء والمعاصرون اهتمامًا كبيرًا ووافرًا في قضية الترادف، حيث قاموا بجهودهم في جمع الكلمات المترادفة ووضعوها في رسائل ومؤلفات

---

[١] محمد محمد داود، **معجم الفروق الدلالية** (القاهرة: دار الغريب، ٢٠٠٨ م)، ص.١٥

[٢] أبو بكر الباقلاني محمد بن الطيب، **إعجاز القرآن للباقلاني** (مصر: دار المعارف، ١٩٩٧)، ص.١٧

[٣] عباس، فضل حسن، **إعجاز القرآن الكريم** (عمان: جامعة القدس المفتوحة, ١٩٩٦م)، ص.١٥٩

طويلة. وكشفوا عن ثروة هائلة تشير إلى مدى تأثيرها في توسيع اللغة وتنويعها.[٤] لكن في الواقع، اختلف العلماء اللغويون القدماء إختلافا واسعا في إثبات ظاهرة الترادف أو إنكار وجودها في اللغة العربية. وتجوز بعض العلماء فحكموا على الألفاظ المترادفة وقالوا إنها جاءت بقصد التأكيد اللفظي.[٥] واحتج المثبتون لوجودها يقولون بأن جميع أهل اللغة فسروا كلمة اللب بمعنى العقل ،ويدل أن اللب والعقل عندهم معنى سواء[٦] و من منكري الترادف هو أبو هلال العسكري.[٧]

كذلك في القرآن، إن مسألة الترادف هي محل اختلاف بين العلماء. وقد انقسموا إلى فريقين: فريق يقربه ويثبته وفريق ينكره وينفيه.[٨]

إحدى الدراسات اللغوية التي تركز على فهم معاني الكلمات هي علم الدلالة. في اللغة العربية، يمكن تعريف المفاهيم الدلالية كتضمنها علم الدلالة أو علم المعنى. تعتبر علم الدلالة دراسة لمعاني الكلمة أو اللفظ من خلال التحليل والمناقشة في سياق لغوي متنوع. يتناول هذا العلم جوانب مختلفة تتضمن المعنى الصوتي، المعنى

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٤] علي يمنى دردري، **دراسات في الإعجاز اللغوي أسرار الترادف في القرآن الكريم** (لبنان: دار ابن حنظل، ١٩٨٥م)، ص.١١

[٥] دردري. ص.١٧

[٦] احمد مختار عمر، **علم الدلالة** (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٨)، ص.٢١٦

[٧] احمد مختار عمر. ص.٢١٨

[٨] سوجيات زبيدي، **علم الدلالة القرآنية منهجية التحليل الدلالي في ألفاظ القرآن** (يوكياكرتا: كورنيا كلام سمستا، ٢٠١٩)، ص.٩٨

الصرفي، المعنى النحوي، المعنى المعجمي، والمعنى السياقي. يهدف علم الدلالة إلى فهم كيفية تكوين وفهم المعاني في اللغة، وكيفية تفاعل هذه الجوانب المتعددة لتوصيل المعنى بشكل شامل.[٩]

أما دراسة الدلالة في القرآن، فلا يقوم البحث من حيث اللفظ وحده، ولكن يشير اللفظ إلى المعنى الذي يستلزمه سياقه في اللغة، ثم تبدو لهذا المعنى دلالة إضافية تصل بها إلى الهدف.[١٠] والقدرة على استكشاف المعنى تتمثل في فهم الإشارات المدرجة فيه. بالإضافة إلى ذلك، يتعين النظر في معنى اللفظ عبر سياق الآية. لذلك، عند استنتاج معنى جملة قرآنية في مواقع مختلفة، أو أوقات مختلفة، أو ظروف مختلفة، يجب أيضاً أن يتم النظر في سياق الارتباط بين الكلمات في القرآن. يشمل هذا العلم جوانبين، الأول التركيز على مناقشة معاني الكلمات، والثاني التركيز على مناقشة معاني التركيب الجملي والعبارات.[١١]

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

---

[٩] سوجيات زبيدي. ص.١

[١٠] الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، **دلائل الإعجاز** (القاهرة: مطبعة المدني, ١٩٩٢م)، ص.٢٦٢

[١١] احمد مختار عمر، **علم الدلالة**. ص.٦-٧

وجد الباحث كلمات "الخشوع والخضوع والتضرع" ألفاظا مترادفة متشابهة في القرآن، التي فسر أصحاب المعاجم أن هذه الكلمات الثلاثة متقاربة المعنى[١٢] مثال ما قاله سبهان نوردين في كتابه أن كلمة الخشوع في العربية نفس المعنى مع الخضوع والتضرع وهي السكينة. [١٣]وهكذا، يؤكد الباحث في بحثه على الفروق اللغوية بين كلمات "الخشوع والخضوع والتضرع" التي تحمل المعنى المرادف عند الناس عامة. وهذا ما يجعل هذا البحث أمرا ضروريا.

كما كُتب في معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، وجد الباحث كلمة الخشوع تتكون من ثلاثة أحرف "خ"، "ش"، "ع" تعني السكون والإخبات،[١٤]وحرف "خ" و"ش" و"ع" أصل واحد يدل على التطامن. [١٥]وكلمة الخضوع تتكون من "خ"، "ض"، "ع" معناها التطامن في الشيء والآخر جنس في الصوت،[١٦]وهو قريب المعنى من الخشوع إلا أن الخضوع ظهور الأثر في البدن والإقرار بالاستخذاء، والخشوع أثره في

---

[١٢] ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، **لسان العرب** (بيروت: دار صادر, ١٤١٤هـ)، ج.٨، ص.٧٨

[١٣] Subhan Nurdin, *Keistimewaan Shalat Khusyuk* (Qultum media, 2006).hal.24

[١٤] الجمال، حسن عز الدين، **معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن** (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب, ٢٠٠٣م)، ج.١، ص.٤٠

[١٥] أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، **معجم مقاييس اللغة** (بيروت: دار الفكر, ١٩٧٩م)، ج.٢، ص.١٨٢

[١٦] أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، ج.٢، ص.١٨٩

الصوت والبصر.[١٧] وكلمة التضرع بالنسبة إلى معجم ألفاظ القرآن الكريم معناها تذللا وخضوعا.[١٨]

استخدم القرآن كلمة الخشوع في مواضع، منها في سورة البقرة الأية ٤٥ قال الطبري بيانا لكلمة "خاشعين" بمعنى التسليم والتصديق هو الخاضعين لطاعته، الخائفين سطواته، والمصدقين بوعده ووعيده.[١٩] وكلمة الخضوع في سورة الأحزاب الأية ٣٢ عن كلمة "لا تخضعن بالقول" فسر ابن جرير الطبري معناه فلا تلن بالقول للرجال فيما يبتغيه أهل الفاحشة منكن.[٢٠]وكلمة التضرع في مواضع، منها في سورة الأعراف الأية ٥٥ فسّر ابن جرير الطبري كلمة التضرع في تلك الأية بمعنى تذللا واستكانة لطاعته.[٢١]

وفسر ابن عطية أن معنى "الخاشعين"في سورة البقرة الآية ٤٥ هو هيئة في النفس يظهر منها على الجوارح سكون وتواضع.[٢٢]وكلمة الخضوع في سورة الأحزاب

---

[١٧] أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، ج.٢، ص.١٨٢

[١٨] إبراهيم مدكور، **معجم ألفاظ القرآن الكريم** (القاهرة: جمهورية مصر العربيةومجمع اللغة العربية، ١٩٨٩)، ج.١، ص.٦٩٦

[١٩] أبو جعفر الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، **جامع البيان في تأويل القرآن** (بيروت: مؤسسة الرسالة, ٢٠٠٠م)، ج.١، ص.١٦

[٢٠] أبو جعفر الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، ج.٢٠، ص.٢٥٧

[٢١] أبو جعفر الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، ج.١٢، ص.٤٨٥

[٢٢] ابن عطية الأندلسي، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** (بيروت: دار الكتب العلمية, ١٤٢٢هـ)، ج.١، ص.١٣٥

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الآية ٣٢ بين ابن عطية أن معناها موافقا بما فسر الطبري وهي لا تلن، وقد يكون الخضوع في القول في نفس الألفاظ ورخامتها.[٢٣]وكلمة التضرع في مواضع، منها في سورة الأعراف الآية ٥٥ رأى الباحث أن ما فسر ابن عطية لهذه الكلمة في هذه الآية موافقا بما فسره الطبري على أن معناه بخشوع واستكانة، والتضرع لفظة تقتضي الجهر لأن التضرع إنما يكون بإشارات جوارح وهيئات أعضاء تقترن بالطلب.[٢٤]

من بيان الكلمة السابقة رأى الباحث وجود التشابه والترادف بين كلمات الخشوع والخضوع والتضرع. وأراد الباحث أن يبحث بحثا علميا عن الفروق اللغوية بين كلمات الخشوع والخضوع والتضرع في القرآن الكريم باستخدام الدراسة الدلالية وأخذ البيان من المفسّرين المتخصصين بالبحث من خلال سياق الآية للحصول إلى الإجابة الصحيحة العميقة المرادة في البحث.

الفصل الثاني: تحديد المسألة

بناء على المسألة المذكورة، بحث الباحث عن دقائق المعنى الدلالي من كلمات مترادفتات هي الخشوع والخضوع والتضرع وسياقها في القرآن. لتجنب انتشار البحث إلى بحث آخر، أراد الباحث تحديد المسألة إلى قسمين :

---

[٢٣] ابن عطية الأندلسي، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام، ج.٤، ص.٣٨٢

[٢٤] ابن عطية الأندلسي، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام، ج.٢، ص.٤١٠

١. ما الفروق اللغوية بين كلمات الخشوع والخضوع والتضرع؟

٢. ما معان سياق كلمات الخشوع والخضوع والتضرع في القرآن ؟

٣. ما معان اشتقاق كلمات الخشوع والخضوع والتضرع في القرآن؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

مؤسسا على تحديد المسألة، أراد الباحث أن يصل إلى هدفين :

١. الكشف عن الفروق اللغوية بين كلمات الخشوع والخضوع والتضرع في القرآن الكريم

٢. الكشف عن معان سياق كلمات الخشوع والخضوع والتضرع في القرآن الكريم

٣. الكشف عن معان اشتقاق كلمات الخشوع والخضوع والتضرع في القرآن الكرم

الفصل الرابع: أهمية البحث

يرجوا الباحث بعد إتمام كتابة هذا البحث العلمي، فيه المنافع والأهيمة للقارئين من الدارسين خصوصا لمن أراد أن يتعلم علوم القرآن والتفسير، في هذا البحث أهميتان، النظرية والعملية:

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

المبحث الأول: الأهمية النظرية

١. إعطاء الفهم الدقيق مع تمثيل الأية القرآنية من خلال دراسة التفسير وعلم الدلالة.

٢. أن يكون البحث حول إشكالية الترادف في القرآن الكريم إسهامًا علميًا ذا قيمة في فهم اللغة والدلالة القرآنية، خاصة فيما يتعلق بالفروق اللغوية بين كلمات الخشوع والخضوع والتضرع في النصوص القرآنية.

٣. أن يكون هذا البحث سهم علميا لتعريف الدراسة الدلالية خاصة في إشكالية الترادف بين كلمات الخشوع والخضوع والتضرع في القرآن الكريم.

المبحث الثاني: الأهمية العملية

١. أن يكون هذا البحث اقتراحًا مفيدًا للمتعلمين في دراسة القرآن الكريم، خاصة في مجال علم الدلالة القرآنية.

٢. أن يكون هذا البحث إسهامًا علميًا وفكريًا قيمًا لطلاب الجامعة، خاصة في قسم علوم القرآن والتفسير، من خلال كشف الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

٣. توفير العلم للبحث وزيادة المعلومات لطلبة علوم القرآن والتفسير بجامعة دار السلام كونتور، وكذلك توفير نظرة علمية في القرآن، وخاصة الآيات المتعلقة بكلمات الخشوع والخضوع والتضرع في القرآن لجميع الناس الذين يريدون دراسة تفسير القرآن.

الفصل الخامس: البحوث السابقة

ولتعميق هذا البحث، يقدم الباحث البحوث السابقة التي لها علاقة بهذا الموضوع، حيث يرغب الباحث في إظهار الفرق بهذا البحث والبحوث السابقة، وفيما يلي بعض نتائج البحوث المتعلّقة بالموضوع الذي يدرسها الباحث في هذه الرسالة:

١. الرسالة الجامعية بعنوان **الفروق اللغوية في القرآن الكريم بين كلمتي الغفلة والسهو نموذجا (دراسة دلالية قرآنية)** التي كتبها التي كتبها محمد يوسف تري نغروهو سنة ٢٠٢٢، بجامعة دار السلام كونتور، كلية أصول الدين، قسم علوم القرآن والتفسير للحصول على درجة الليسانس. واستخدم محمد يوسف تري نغروهو المنهج الدلالي لفحص الاختلافات اللغوية من خلال النظر إلى أصل الكلمة ومعناها اللغوي، واستخدام الكلمتين هما الغفلة

والسهو في سياق آيات القرآن. من نتائج البحث توضّح الفرق بين كلمتي "الغفلة" و"السهو". كلمة "الغفلة" تعني ترك شيء وعدم الاهتمام به، وفي سياق القرآن الكريم، يحتمل المعنى النسيان بسبب التشغيل أو الانشغال. أما كلمة "السهو"، فتعني الغفلة وعدم الانتباه، أما كلمة السهو معناها الغفلة والسكون، نسيان عن شيء، ترك العمل، غافلون عن شيء، ومن ضوء سياق القرآن أن كلمة السهو يحتمل المعنى ساهون يدل على تأخير عن عبادة، غفل عن بعض جوانب العبادة. استعمال كلمة الغفلة لمن ترك عن شيء بقصد وفي حلة الوعي ولكن استعمال كلمة السهو ترك الناس عن شيء بغير قصد ولا نية عن تركه.[٢٥] فالاختلاف: في الكلمات المستخدمة من الباحث. وسيبحث الباحث عن اشتقاق كلمات الخشوع والخضوع والتضرع ومعاني سياقها في القرآن الكريم.

٢. الرسالة الجامعية بعنوان **الفروق اللغوية بين كلمتي النصيحة و الوصية في القرآن الكريم (دراسة دلالية قرآنية)** التي كتبها فتح الرحمن طالب بقسم علوم القرآن والتفسير سنة ٢٠٢٢، كلية أصول الدين بجامعة دار السلام

[٢٥] محمد يوسف تري نغروهو، **الفروق اللغوية في القرآن الكريم كلمتي "الغفلة والسهو" نموذجا (دراسة دلالية قرآنية)"** الرسالة الجامعية قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور، سنة ٢٠٢٢ م).

كونتور. استنتج الباحث بحثا علميا عن الفرق بين لفظتي النصيحة والوصية بأنهما معان مختلفة حسب سياقهما، أما كلمة النصيحة تدل على مبالغة الصدق وذكر الإخلاص. وأما كلمة الوصية تدل على العهد والتأكيد للإهتمام.[٢٦] .[٢٧] فالاختلاف: في الكلمات المستخدمة من الباحث. وسيبحث الباحث عن اشتقاق كلمات الخشوع والخضوع والتضرع ومعاني سياقها في القرآن الكريم.

٣. الرسالة الجامعية من أوسترادا فحلوان، طالب بقسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، جامعة دار السلام كنتور سنة ٢٠٢٠ التي كتب الرسالة الجامعية لنيل الحصول على درجة الليسانس تحت عنوان **الفرق بين كلمتي مغفرة وغفران في القرآن الكريم (دراسة دلالية)**. من نتائج البحث، استنبط الباحث على أن كلمة مغفرة وغفران من أصل المادة الواحدة وهي غفر لكن ظهرت معان مختلفة بالنظر إلي اشتقاقهما وسياقهما. من جهة الإشتقاق، أن كلمة مغفرة هي المصدر الذي يدل على الأفعال المكلفين كالإطاعة والتوبة

---

[٢٦] فتح الرحمن، **"الفروق اللغوية بين كلمتي النصيحة و الوصية في القرآن الكريم (دراسة دلالية قرآنية)"** (الرسالة الجامعية، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور، سنة ٢٠٢٢ م).

[٢٧] محمد يوسف تري نغروهو، **الفروق اللغوية في القرآن الكريم كلمتي "الغفلة والسهو" نموذجا (دراسة دلالية قرآنية)"** الرسالة الجامعية قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور، سنة ٢٠٢٢ م).

والإيمان والأعمال الصالحة. وكلمة غفران هي مصدر وقع موقع الأمر، المراد لا يتحقق وقوعه إلا من الله تعالى. ومن جهة سياقهما أن كلمة مغفرة لها خمسة معان هي الستر، سبب حصول المغفرة، العفو، نتيجة الهدى والصفات البدنية. وكلمة غفران ظهرت منها معنى واحد هي الطلب أو السؤال عن مغفرة الله.[٢٨] .[٢٩] فالاختلاف: هذا البحث يهتم كثيرا في سياق الآية لكن البحث الذي سيبحث الباحث ليس من سياق الآية فحسب بل من اشتقاق الكلمات.

٤. الرسالة الجامعية **بعنوان الفروق اللغوية بين كلمات الموت والأجل والوفاة والرجع في القرآن الكريم (الدراسة الدلالية)** التي كتبها فانديبير أكتا فيانوس بقسم علوم القرآن والتفسير سنة ٢٠٢٣، كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور. من نتائج البحث استنبط الباحث بأن كلمات الموت والأجل والوفاة والراجع في بعض الآية لهن المعنى المتقاربة هي عدم الحياة وكذالك لها اختلاف المعنى في الآية الأخرى ككلمة الموت بمعنى الإماتة، أما الأجل حد

---

[٢٨] أوسترادا فحلوان، **"الفرق بين كلمتي مغفرة وغفران في القرآن الكريم (دراسة دلالية)"** (الرسالة الجامعية، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور، سنة ٢٠٢٠ م)

[٢٩] محمد يوسف تري نغروهو، **الفروق اللغوية في القرآن الكريم كلمتي "الغفلة والسهو" نموذجا (دراسة دلالية قرآنية)"** الرسالة الجامعية قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور، سنة ٢٠٢٢ م).

الحياة، والأجل أعم من الموت، والوفاة بمعنى قبض الروح من الجسد، والرجع بمعنى الحضور إلى الله تعالى. [٣٠] فالاختلاف: هذا البحث يهتم كثيرا في سياق الآية لكن البحث الذي سيبحث الباحث ليس من سياق الآية فحسب بل من اشتقاق الكلمات.

٥. الرسالة الجامعية التي كتبها دافيد فرابوو **بعنوان معنى الخشوع في الصلاة (المقارنة بين تفسير مراح لبيد لنواوي البنتاني وتفسير الأزهر لبويا همكا)**، بقسم علوم القرآن والتفسير سنة ٢٠٢٢، كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو. من نتائج البحث استنبط البحث أن معنى الخشوع عند نواوي البنتاني وبويا همكا يختلف، أما الخشوع عند نواوي البنتاني هو الذين يذلون أنفسهم لله الذي يُعبد بكل قلوبهم دون أن يتحولوا إلى شيء آخر سوى تمجيد الله. وأما الخشوع عند بويا همكا هو الخضوع مع الخوف من الله سبحانه وتعالى. فالاختلاف: أن هذا البحث بحثا عن الخشوع في الصلاة بنظر إلى التفاسير بلون الأدبي والإجتماعي.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

---

[٣٠] فانديبير أكتا فيانوس، "**الفروق اللغوية بين كلمات الموت والأجل والوفاة والرجع في القرآن الكريم (الدراسة الدلالية)**" (الرسالة الجامعية، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور، سنة ٢٠٢٣ م)

من هذه البحوث السابقة وما أعلاها التي وجدها الباحث، فيها نقطة مماسية وهي دراسة القرآن من خلال دلالات القرآن مع نهج الترادف أو المرادفات في القرآن. وقد أظهر أن نظرية الترادف هي دراسة أساسية في بناء فهم الباحث لكل جملة التي وردت في آيات القرآن. ثم بحث الباحث بحثا عن كلمات الخشوع والخضوع والتضرع، هذا بحث جديد مع دراسة اشكالية الكلمات الأخرى من عدة دراسات سابقة باستخدام نهج سياق القرآن ومعاني الفروق اللغوية.

الفصل السادس: الإطار النظري

للوصول إلى البحث العلمي استخدم الباحث الإطار النظري، إنه الخلفية العلمية النظرية التي يحتاج إليها الباحث ليكون قادرا على عملية كشف البحث، أن يعدّ بحثا علميا يتضمن أهدافا وفروضا علمية، حتى يكون لتحقيقها وتأثيرا في بناء المعرفة.[٣١] فإن أول قضية ينبغي الحديث عنها هي معرفة المصطلحات، لأن تحديد المصطلحات وبيان مفهومها يكون أساسا يبنى عليه ما يتبعه من خطوات

[٣١] العزاوي، رحيم يونس كرو، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، المملكة الأردنية الهاشمية (عمان: دار دجلة, ٢٠٠٨م)، ص.٤٥

الكتابة.[٣٢] أراد الباحث بحثا علميا عن معنى وفروق لغوية بين كلمات الخشوع والخضوع والتضرع في القرآن الكريم. لأن يصل الباحث إلى أهداف البحث، إستخدم الباحث أربعة نظريات في علم الدلالة القرآنية، وهي الدراسة الدلالية، السياق، الإشتقاق والفروق اللغوية.

والنظرية التي تستخدم في هذا البحث هي علم الدلالة، قال أحمد مختار عمر أن بعض علماء اللغة يعرف علم الدلالة بأنه دراسة المعنى أو علم الذي يدرس المعنى وهو فرع من علم اللغة الذي يتناول بنظرية المعنى، وكذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.[٣٣]

والنظرية الأخرى هي السياق، يطلق ويراد السياق (context) مقابلا للمصطلاح الإنجليزي به: المحيط اللغوي الذي تقع فيه الوحدة اللغوية سواء أكانت كلمة أو جملة في إطار من العناصر اللغوية أو غير اللغوية. وأن السياق هو النص الآخر أو النص المصاحب،[٣٤] وقال الدكتور سيوجيات يمكن تعريف دلالة السياق بأن يفهم النص بمراعاة ما قدمه وما سبقه.

---

[٣٢] نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل، **علم القراءات نشأته أطواره أثره في العلوم الشرعية** (الرياض: مكتة التوبة، ٢٠٠٠ م)، ص.١٥.

[٣٣] احمد مختار عمر، **علم الدلالة**.، ص.١١

[٣٤] سوجيات زبيدي، **علم الدلالة القرآنية منهجية التحليل الدلالي في ألفاظ القرآن**، ص.٦٩

النظرية الأخرى التي استخدم الباحث هي الإشتقاق، واشتقاق الكلام الأخذ فيه يمينا وشمالا، واشتقاق الحرف من الحرف أي أخذ منه.[٣٥] وأما الاصطلاح فقد عرف بعدة التعريفات، ففي اللسانيات لإغريقية بمعنى الإنطلاق من الأشكال اللغوية التي تتمثل فيها الحقيقة.[٣٦]

النظرية الأخرى التي تستخدم هي الفروق اللغوية، قد قسم محمد داود أنواع الفروق الدلالية في معجمه ثلاثة أقسام: ١) بين معاني الكلمات، المثال : من حيث توسيع المعنى نحو الخوف والخشية، ومن حيث تضييق المعنى نحو الغيث والمطر، ومن حيث انتقال المعنى نحو النسب والصهر، ومن حيث التضاد نحو التام والكمال. ٢) بين الأبنية الصرفية المتشابة، نحو قسط وأقسط، بين صيغة المفرد وصيغة الجمع مثل ريح ورياح، ٣) بين التراكيب المتشابة، المثال: أنزل إلى وأنزل على.[٣٧] على سبيل المثال في كشق معنى لفظين مترافين بين الخوف والخشية وجد إختلافا بينهما، قالأبو البقاء: أن الخشية أشد من الخوف ولذلك خصت الخشية بالله وأما الخوف يكون من ضعف الخائف.[٣٨]

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

---

[٣٥] ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، **لسان العرب**، ص.١٨١

[٣٦] هادي نهر، **علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي** (الأردن: دار الأمل، ٢٠٠٧ م)، ص.٥٨٨

[٣٧] محمد محمد داود، **معجم الفروق الدلالية**، ص.١١-١٣

[٣٨] سوجيات زبيدي، **علم الدلالة القرآنية منهجية التحليل الدلالي في ألفاظ القرآن**، ص.٢٢٩

الفصل السابع: منهج البحث

منهج البحث هو طريقة أو خطوات البحث العلمي التي هي وسيلة للحصول على النتائج العلمية المرجوة والحقائق العلمية اللازمة، فيستخدم الباحث المناهج فيما يلي:

المبحث الأول: نوعية البحث

استخدم الباحث البحوث المكتبية(Library research) للحصول على حقائق المعنى الدلالي من كلمات الخشوع والخضوع والتضرع ومعرفة الفرق بينها. وهذه الدراسة المكتبية هي التي تجمع حقائق البحث من المواد المكتوبة مثل الكتب والوثائق أو الصحيف وغير ذلك.[٣٩]

المبحث الثاني: مصادر البحث

هذا البحث نوع من البحث المكتبي ويحتاج الى جمع البيانات من الكتب وتنقسم إلى فئتين وهما المصادر الأساسية و المصادر الثانوية.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٣٩] Nasiruddin Baidan، *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar، 2016).hal.25

المطلب الأول: المصادر الأساسية

يتم توجيه مصادر البيانات الأساسية المستخدمة هي خمسة كتب من التفسير مع أنماط اللغوية.

أ) تفسير التحرير و التنوير ألفه محمد الطاهر بن عاشور، لقد استُخدم هذا التفسير اللغوي كمصدر لتحليل البيانات لمعرفة تفسيرات حول كلمات الخشوع والخضوع والتضرع. والعديد من الكتب التي تناقش حول الفروق الدلالية التي اقتبست من هذا التفسير.

ب) تفسير البحر المحيط ألفه أبو حيان الأندلوسي، تم استخدام هذا التفسير اللغوي كمصدر لتحليل البيانات لرؤية تفسريات حول كلمات الخشوع والخضوع والتضرع. والعديد من الكتب تناقش حول الفروق الدلاليه التي اقتبست من هذا التفسير.

ت) تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل تأليف الزمخشري، تم استخدام هذا التفسير اللغوي كمصدر لتحليل البيانات لمعرفة تفسير و معنى لكلمات الخشوع والخضوع والتضرع.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ث) تفسير جامع البيان عن تأويل آي القرآن ألفه إبن جرير الطبري، استُخدم هذا التفسير لمعرفة اسباب النزول و المراد من كلمات الخشوع والخضوع والتضرع في القرآن.

ج) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز تأليف ابن عطية، استخدم الباحث هذا التفسير اللغوي لمعرفة تفسيرات وسياق الآيات التي تتعلق بكلمات الخشوع والخضوع والتضرع.

المطلب الثاني: المصادر الثانوية

مصادر البيانات الثانوية في هذ البحث هي الكتب و المعاجم اللغوية المستخدمة التي تناقش حول معنى كلمات الخشوع والخضوع والتضرع ودلالتها:

أ) من المعاجم اللغوية نحو: معجم الفروق اللغوية ألفه أبو هلال العسكري، مقاييس اللغة لابن فارس، معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر، معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن ألفه حسن عز الدين الجمال.

ب) الكتب من دراسة علم الدلالة، مثل: معجم الفروق الدلالية لمحمد داود، علم الدلالة القرآنية منهجية التحليل الدلالي في ألفاظ القرآن لسوجيات

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

زبيدي، علم الدلالة (علم المعاني) لمحمد علي الخولي، علم الدلالة لأحمد مختار عمر.

ت) من معاني القرآن مثل: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ألفه محمد فؤاد عبد الباقي، المفردات في غريب القرآن لراغب الأصفهاني، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم ألفه محمد حسن حسن حبل.

المبحث الثالث: أساليب جمع البيانات

استخدم الباحث المنهج الوثائق (**documentary research**) وهو المنهج الذي يعتمد على جمع السجلات والوثائق المتاحة المتعلقة بمشكلة البحث بدقة وعناية، ثم إجراء تحليل شامل لمحتوياتها بهدف استخراج الأدلة والبراهين المرتبطة بمشكلة البحث، وذلك للوصول إلى إجابات على الأسئلة المطروحة في البحث.[٤٠]

المبحث الرابع: أساليب تحليل البيانات

أما المناهج المستخدمة لشرح هذا البحث هي المنهج الوصفي والمنهج التحليلي:

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

---

[٤٠] محمد المبعوث، **منهج البحث الوصفي الوثائقي** (السعودية: مطبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٤٣ هـ)، ص.١٩

المطلب الأول: المنهج الوصفي(Descriptive Method)

المنهج الوصفي هو المنهج الذي يُستخدم للمرة الأولى لمناقشة الموضوع بشكل وصفي قبل التحليل. يتم استخدام هذا المنهج لشرح البحث والمسألة دون التوجه إلى التخصصات الدقيقة.[٤١]يجمع الباحث بيانات و مجموعات آيات عن كلمات الخشوع والخضوع والتضرع في القرآن، إما من جذورها أو وزنها، ثم تفصيلها في اشتقاقات مختلفة. تهدف هذه الطريقة للحصول على معلومات واضحة ومفصلة عن فهم وتفسير آيات القرآن.[٤٢]

المطلب الثاني: المنهج التحليلي (Analysis Method)

المنهج التحليلي هو أحد المناهج التي استخدمها المفسر في تفسير القرآن، حيث يقوم بشرح الجوانب المختلفة في الآيات المفسرة وفقًا لخبرات وميول المفسرين المختارين.[٤٣]يستخدم الباحث هذه الطريقة لتوضيح تفسيرات خلال مجال المعنى لفهم معنى كلمات الخشوع والخضوع والتضرع وفقا يكون المراجع إلى الكتب من عمل التفاسير و القواميس لكلمة القرآن.

---

[٤١] Dadan Rusmana، *Metode Penelitian Al-Qur'an Dan Tafsir* (Bandung: Pustaka Pelajar، 2015).hal.29

[٤٢] Nasiruddin Baidan، *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*.hal.70

[٤٣] Nasiruddin Baidan.hal.28

يغطي الوصف جوانب مختلفة مثل خلفية نزول الآية وحالة الجملة والآراء حول المعنى.[٤٤]

الفصل الثامن: خطة كتابة البحث

لتكون الكتابة نموذجية ومنتظمة قسّم الباحث هذا البحث إلى أربعة أبواب:

الباب الأول: هذا الباب هو مقدمة للبحث و يحتوي على خلفية البحث، تحديدالمسألة، أهداف البحث، أهمية البحث، البحوث السابقة، الإطار النظري، منهج البحث وخطط كتابة البحث.

الباب الثاني: يتكون هذا الباب من مواد مناقشة تحتوي علي نظريات أساسية، الفصل الأول وهي اللمحة العامة عن علم الدلالة وهذا الفصل يحتوي على المبحثين. المبحث الأول: تعريف علم الدلالة، تاريخ نشأة علم الدلالة، أنواع علم الدلالة، وعلاقتها بدراسة القرآن. والمبحث الثاني: التعريفات عن الدراسة المعنوية من الترادف والسياق. الفصل الثاني وهي اللمحة العامة عن الفروق اللغوية وهذا الفصل يحتوي على ثلاثة مباحث. المبحث الأول: الفروق اللغوية من القديم إلى الحديث.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٤٤] Nashiruddin Baidan، *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar، 2006).hal.31

والمبحث الثاني: أهمية الفروق اللغوية. والمبحث الثالث: طرق معرفة الفروق اللغوية. الفصل الثالث تعريف على الدراسة المعنوية عن الترادف والسياق والفروق اللغوية. والفصل الثالث يبحث عن المعنى المعجمي من كلمات الخشوع والخضوع والتضرع

الباب الثالث: هذا الباب هو تحليل وجوه الدلالة لكلمات الخشوع والخضوع والتضرع في القرآن، يشمل هذا الباب على ثلاثة فصول: الفصل الأول يبحث عن معنى اشتقاقية كلمات الخشوع والخضوع والتضرع في القرآن الكريم، والفصل الثاني يبحث عن الدلالة السياقية بين كلمات الخشوع والخضوع والتضرع في القرآن الكريم، والفصل الثالث يبحث عن وجوه الفروق اللغوية بين كلمات الخشوع والخضوع والتضرع في القرآن الكريم.

الباب الرابع: هذا الباب هو ختام للبحوث التي تتكون من استنتاج والاقتراحات والاختتام و مصادر البحث.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR